جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم التربوية

واقع الكفايات المهنية لمعلمة الدمج بمحافظة الفيوم

بحث مقدم من / فاتن أحمد ربيع

طالبة دكتوراة – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

تحت إشراف

أ.د منى محمد على جاد
أستاذ تربية الطفل
كلية رياض الأطفال

د / منال كامل بهنس
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال

الكفايات المهنية لمعلمة الدمج وعلاقتها بالمستوى التحصيلى للأطفال المدمجين

مقدمة :

يمثل الاهتمام بإعداد معلمة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة إلى جانب مهمتها الأسايسة فى رعاية وتعليم الأطفال العاديين، أمرا ضروريا، فقد تم تطبيق الدمج فى كثير من الروضات على الرغم من أن معلمات الروضات الدامجة لا يتوافر لديهن الكفايات اللازمة التى تؤهلهم للعمل مع الأطفال المدمجين ومن الجدير بالذكر أنه بالنظر إلى الروضات الدامجة فى مصر، يلاحظ خلو حقل العمل فى هذا الميدان من معلمات جامعيات متخصصات ومؤهلين للعمل برياض الأطفال الدامجة، وبالتالى لا يتوافر لديهن القدر اللازم من الكفايات التى تؤهلهم للعمل مع الأطفال فى الروضات الدامجة.

ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات التى تناولت الكفايات اللازمة لمعلمة الدمج كدراسة "هناء عبد الحميد يحيى (٢٠١٣)" وجد أنه هناك العديد من الكفايات التى تحتاج معلمة الروضة الدامجة إلى التدريب عليها ككفاية التقويم وكفاية التواصل مع أولياء أمور الأطفال وكفاية تنفيذ الأنشطة، أيضا اشارت "إيمان النقيب (٢٠١٢)" إلى أن المعلمات فى حاجة ماسة لتحسين كفاياتهم.

لقد أوصت (منال كامل بهنس) بأهمية تدريب معلمة رياض الأطفال على المهارات الأساسية لتطبيق آليات الدمج وتفعيلها قبل بدء تطبيق عملية الدمج فالمعلم الكفء يندمج فى نشاطات وممارسات تعكس هذه الكفايات التى تنعكس بدورها على المستوى التحصيلى للأطفال المدمجين وهو ما يميز صدقا بين المعلم الكفء والمعلم غير الكفء. (أحمد عفت قرشم، ٢٠٠٤، ٤٨)

ويحاول البحث الحالى التعرف على مستوى الكفايات المستوى المهنية بمعلمة الأطفال المدمجين.

مشكلة البحث:

تبين للباحثة من خلال الزيارات الميدانية التى أجرتها فى العديد من الروضات الدامجة بمحافظة الفيوم، عدم قيام الكثير من المعلمات بأداء مهامهن على الوجه الأكمل تجاه الأطفال المدمجين، وذلك بسبب ضعف مستواهن العلمى والتربوى الذى ينعكس فى عدم وجود الحد الأدنى من الكفايات التى تؤهلهم للعمل مع الأطفال المدمجين.

وقد أكدت إيمان النقيب (٢٠١٢) على افتقار برامج الإعداد فى مصر إلى غالبية الكفايات المتطلب أن يكسبها برنامج الإعداد للمعلمة فى ظل مستحدثات العصر، بالإضافة إلى

عدم تمكن المعلمات من الكفايات المهنية المرتبطة بتنفيذ الأنشطة مع الأطفال، كما أشارت نتائج دراسة وفاء إبراهيم (٢٠١٤) إلى وقود قصور في كفايات معلمي الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة كما يوجد قصور من المسئولين في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الأطفال المدمجين.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

س: إلى أى مدى تتوافر الكفايات المهنية لدى معلمات الدمج بمحافظة الفيوم؟

س: ما الكفايات المهنية التى تحتاج معلمة الدمج للتدريب عليها؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى:

١- التعرف على المستوى الحالى للكفايات المهنية لمعلمة الدمج.

٢- إعداد قائمة بالكفايات المهنية لمعلمة الدمج.

أهمية البحث:

١- تنبع أهمية البحث الحالى من أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال لكى تكون مؤهلة للعمل مع الأطفال المدمجين.

٢- إلقاء الضوء على أهم الكفايات المهنية لمعلمة الدمج.

٣- إعداد قائمة لقياس مستوى الكفايات المهنية لدى معلمة الدمج.

مصطلحات البحث :

الكفاية Competency:

عرفها أحمد عفت قرشم بأنها مكون معنوى يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات التى تكسب المعلم أنماطا سلوكية أو تدعم سلوكه للتعامل مع الأطفال المعاقين بحيث يرتفع مستوى أدائه بدرجة لا تقل عن مستوى تمكن ٨٠%. (أحمد عفت قرشم، ٢٠٠٤، ٩٨)

وعرفها رشدى أحمد طعيمه بأنها (مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التى من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية) (رشدى أحمد طعيمه، ٢٠٠٦، ٣٣)

تعريف إجرائى:

تعرف الكفاية بأنها : مجموعة المهارات اللازم توافرها فى معملة الدمج التى تؤهلها للعمل مع الأطفال المدمجين بناج ويحقق أهدافه التربوية المنشودة من عملية الدمج.

الكفايات المهنية : Professional competency

عرفها أحمد اللقانى وعلى الجمل بأنها الحد الأدنى من المهارات التى يجب أن يكتسبها المعلم سواء فى أثناء إعداده قبل الخدمة أم فى أثناء تدريبه وهو فى الخدمة لكى يحقق الأهداف التعليمية المرجوه منه. (أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل، ١٩٩٩، ١٩٠)

تعريف إجرائى:

يقصد بالكفايات المهنية فى البحث الحالى : مجموعة المهارات التى يجب أن تكتسبها معلمة الدمج أثناء إعدادها بالكلية أم فى أثناء العمل بمهنة معملة فى روضة دامجة بحيث تؤهلها هذه المهارات للعمل بنجاح مع الأطفال المدمجين.

معلمة الدمج : Mainstreaming Teacher

يقصد بها في البحث الحالى، المعلمة التي تعمل في الروضات الدامجة أى الروضات التي تم فيها وضع الأطفال معاقين مع الأطفال العاديين معاً داخل قاعات النشاط بالروضة.

الأطفال المدمجين : Mainstreaming Children

يقصد بهم في البحث الحالى، الأطفال ذوي الإعاقات العقلية البسيطة المدمجين مع الأطفال العاديين بالجمعية المصرية العامة لرعاية زوي الاحتياجات الخاصة.

منهج البحث :

تم اتباع المنهج الوصفى التحليلى وذلك لمناسبته لهذا البحث.

عينة البحث :

تم تطبيق أداة البحث الحالى علي عينة قوامها (١٠) معلمات من العاملين بالجمعية المصرية العامة لرعاية زوي الاحتياجات الخاصة.

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأداة التالية لجمع بيانات البحث الحالى .

قائمة الكفايات المهنية لمعلمة الدمج (إعداد الباحثة)

حدود البحث:

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية فى عينة من معلمات الروضة العاملات بالجمعية المصرية العامة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة.

الحدود المكانية : اقتصر البحث الحالى على الجمعية المصرية العامة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمركز سنورس التابع لمحافظة الفيوم.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث الحالى فى الفترة من ٢٠١٤/٢/٢٠ حتى ٢٠١٤/٣/٢٠.

الإطار النظري ودراسات سابقة :

أهمية الكفايات المهنية:

يجب على معلمة الروضة أن تكون على وعي بعملية الدمج، وأن تعد تربوياً وتعليمياً، وتكون قادرة علي تقديم المساعدة والعون للأطفال المدمجين، وهذا لايتم إذا كان لا يتوافر لديها الحد الأدني من الكفايات التي تؤهلها للقيام بهذا الدور، وهذا ينعكس على قدرتها في التعامل مع هؤلاء الأطفال.

والمعلمة التي لا تتوقع من الطفل المعاق الذي يتم دمجه مع الأطفال العاديين أن ينجح أو يتعلم لن تثق بفاعلية الدمج، وستتعامل مع الطفل بإرتياب وقلق وخوف وذلك لاعتقادها بأن هؤلاء الأطفال ليس لديهم القدرة علي النجاح. (Boyer,&lee,2001,84)

فالمعلمة هنا لا تبذل جهداً كافياً لتعليم الطفل لأنها لا تثق بقدراته وهذا مرجعه لعدم توافر الكفايات المهنية التي تؤهلها للقيام بكل ذلك مما ينتج عنه انخفاض تحصيل هذا الطفل.

وقد أكد كل من بيرك وسذرلاند ٢٠٠٤ (Burke & Sutherland 2004) علي أن نجاح الدمج يتوقف علي مستوى الكفايات المهنية لديها، وادراكها أن هذه الكفايات هامة لنجاح الدمج، وقد أكدت دراسة (إيمان العربى محمد النقيب ٢٠١٢) في دراستها أن معلمات رياض الأطفال في حاجة ماسة لتحسين كفاياتهم.

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة الدمج :

إن مهنة العمل كمعلمة في روضة دامجة مهنة شاقة ويتطلب توافر العديد من الكفايات لدي المعلمة تؤهلها للعمل بنجاح مع الأطفال العاديين والمعاقين في هذه المرحلة الهامة، **وفيما يلي سوف نستعرض مجموعه من الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة الدمج :**

١. كفاية تهيئة المعلمة (الاعداد الذاتي لمعلمة الدمج)

يعتبر الدمج من الأنظمة التربوية الحديثة في كثير من الروضات الأمر الذي أدي إلي أن تصبح معلمة رياض الأطفال مطالبة بالتعامل مع الأطفال العاديين وغيرهم من زوي الاحتياجات الخاصة ومن هنا نبعت أهمية تهيئة المعلمة لاستقبال هذه الفئة والتعامل معها.

httP:www.albayan.ae/science-today.2011

ولكي تهيء المعلمة نفسها للعمل مع الأطفال المدمجين لابد ان تعمل علي تغيير اتجاهاتها السلبية تجاة الدمج، ومعرفة الكثير عن خصائص الأطفال زوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة تامة بكيفية إجراء ما يلزم من تعديلات من أجل تربية وتعليم هؤلاء الأطفال، إضافة إلي حرص المعلمات علي التنمية المهنية في مجال الدمج، وقد أشارت إلي ذلك دراسة ستيركريستين ٢٠١٠ Stair Kiristin حيث أكدت علي ضرورة أن يتلقى المعلمين تدريبات خاصة تؤهلهم للعمل مع الأطفال المعاقين والعاديين.

٢. كفاية إعداد الأطفال وتهيئتهم للدمج :

الأطفال العاديين لهم دور مهم في نجاح عملية الدمج فبالتالى يجب أن يكونوا على علم بعملية الدمج قبل تطبيقها حيث أنهم يؤثرون إيجابياً علي قبول الأطفال العاديين لأقرانهم من زوي الاحتياجات الخاصة ويعملون علي زيادة دافعتيهم للتعامل مع اقرانهم المعاقين وبالتالي لابد للمعلمة أن تكون قادرة علي إعداد الأطفال العاديين تهيئتهم لتقبل الأطفال المعاقين مما يكون له أكبر الأثر في نجاح عملية الدمج.

لذلك يجب علي المعلمة لكل تعد الأطفال للدمج أن تعمل علي توفير المناقشات والأنشطة الجماعية التي تؤهلها لوجود طفل معاق معهم إلي جانب رواية القصص الخاصة بالأطفال زوي الاحتياجات الخاصة والشخصية الناجحة لديهم عجز، إلي جانب ارشاد الأطفال العاديين لكيفية التعامل مع الأطفال المعاقيين وكيفية تقديم المساعدات اللازمة لعمل حينما يحتاجونها .

والأطفال لا يكون لديهم أدني اعتراض علي دمج هذه الفئات معهم داخل نفس قاعات النشاط طالما هيئتهم المعلمة لذلك وعلي علم ودراية بكيفية ما يحدث من تغيرات داخل الروضة، وهذا ما أكدته دراسة ريفز وآخرون ٢٠٠١ Reeves and Others

٣. كفاية التخطيط للدمج :

التخطيط عملية عقلية منظمة تسبق العمل المستهدف وترمي إلي تحقيق الاهداف، ويتضمن تحديد طريقة سير الأمور بفاعلية وكفاءة، وفشل التخطيط بمعني التخطيط للفشل.

وتستلزم عملية التخطيط تحديد الأهداف المنشودة من الدمج، وتحديد عدد الأطفال الذين سيتم دمجهم وتحديد درجة الاعاقة، إلي جانب دراسة الأمكانيات المتاحة للاستفادة منها وتعديل ما يمكن تعديلة منها ليصلح للدمج والتواصل معه والعمل علي تكوين فرص عمل وتحديد مسئوليات كل عضو إلي جانب وضع جدول زمني يتضمن تحقيق الاهداف في الوقت المحدد والعمل علي كيفية اشراك الوالدين لضمان نجاح الدمج.

٤. كفاية صياغة الأهداف :

من أهم أجزاء ة الروضة هو وضع الأهداف التي يبني علي أساسها العمل مع الأطفال المدمجين وعلي المعلمة أن تضع في اعتبارها أن الطفل المعاق يجب يحقق نفس الأهداف المحددة للطفل العادي ولكن يجب عليها أن تساعد الطفل المعاق علي التقدم لدرجة أعلي من مستوي نموه ويجب علي المعلمة أيضاً أن تهتم بتحديد الأهداف المنشودة لدى الأطفال المدمجين وتعمل جاهدة لتحقيقها، وتتحقق بصورة عملية من تحقيق تلك الأهداف.

٥. كفاية إعداد الخطة التربوية الفردية :

تتبع أهمية الخطة التربوية الفردية من منطلق إعتبار أن كل طفل معاق حالة منفردة قائمة بزاتها لها خصائصها وسماتها الخاصة ، وتعرف الخطة التربوية الفردية بأنها (خطة تصمم بشكل خاص لطفل معين لكل تقابل حاجاته التربوية، بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة). (بطرس حافظ بطرس ، ٢٠٠٩ ، ١٢٥)

وقد تنجح المعلمة في إعداد برنامج تربوي واحد يجميع الأطفال، إلا أن هذا قد يلقي عليها مزيد من الأعباء وربما يؤثر علي مستوي التحصيل بالنسبة لبقية الأطفال بسبب ما قد تصنعه المتطلبات الفردية لكل طفل من أعباء عليها أثناء العمل، لذلك فإن خطة التعلم الفردية تجنبها هذه الأعباء وتكون مقيدة بصورة أكبر للأطفال زوي الاحتياجات الخاصة لأنها تجعلها تتعامل مع كل طفل ككيان منفرد بذاته له متطلباته وحاجاته الخاصة، ومن ثَم تستطيع تلبية احتياجات جميع الأطفال. (أحمد جابر ، بهاء الدين جمال٢٠١٠ ، ٧٤)

٦. كفاية تكوين فريق العمل التعاوني والتواصل معه

إن العمل في ظل نظام الدمج يتطلب أكثر من فرد يعملون معاً من أجل تحقيق هذه السياسة الجديدة، لذلك لابد من اقامة علاقات اجتماعية ومهنية طيبة قوامها الثقة المتبادلة والحرص الشديد علي تقديم العون والمساعدة اللازمة للأطفال المدمجين ، حيث يؤدي بدوره إلي تحقيق النجاح المنشود من عملية الدمج.

وقد اكدت (منى جاد ٢٠٠٤) علما ان طبيعة عمل المعلمات فى رياض الأطفال يستلزم بالضرورة العمل الفريقى، حيث يتعاون معلمتان بشكل فريقى كمرشدين ومستشارين للأطفال، وناصحين لهم فهذا يحقق أقصى استفادة من العملية التعليمية وهذا ينطبق بكل تأكيد على المعلمات الذين يعملون فى الروضات الدامجة. (منى جاد، ٢٠٠٤، ١١٨).

٧. كفاية تعديل السلوكيات السلبية

من أهم التحديات التي تواجة معلمة الدمج هو شيوع بعض المشكلات السلوكية لدي الأطفال العاديين وغير العاديين، وتتمثل تلك المشكلات السلوكية في الحركة والنشاط الزائد وتشتيت الإنتباه، والانطواء وعدم الالتزام بالتعليمات والاعتداء علي الاخرين والتمرد والعصيان والعادات الاجتماعية غير المقبولة وعدم الحفاظ علي الممتلكات العامة والخاصة وايزاء النفس والسلوك المدمر العنيف.

ويوجد العديد من الأساليب التي تستطيع معلمة الروضة من خلالها معالجة تلك السلوكيات السلبية منها أسلوب التعزيز حيث اثبت دراسة قام بها هتزروني وروث (٢٠٠٣) Hetzorni, orit and roth, tali أن استخدام اجراءات التعزيز في دعم السلوكيات الايجابية يؤدي إلي انخفاض مستوي السلوك السلبي لدي الاطفال ، وقد اتفقت تاريخ هذه البحث أيضاً مع البحث التي قام بها تود وآخرون(Tood,(et. Al١٩٩٩ حيث أشارت نتائجها إلي فاعلية أسلوب التعزيز وأسلوب الاهمال للسلوك الغير مقبول في معالجة العديد من المشكلات السلبية لدي الطفل .

إلي جانب أسلوب التعزيز أيضاً يوجد أسلوب المجموعات زوي السلوكيات الايجابية ، وأيضا اسلوب المكان الهادئ وأسلوب تنظيم البيئة الفيزيقية داخل حجرة النشاط، وغيرها من العديد من الاساليب التي تستطيع معلمة الروضة معالجة الكثير من المشكلات السلوكية للاطفال المدمجين. Hppt:www.gulfkids.com

٨. كفاية مشاركة الوالدين

لقد زاد الاهتمام اليوم بدور الآباء وبخاصة حين أصبح الطفل محور العملية التعليمية وأصبح لابد لنا من فهم أكبر قدراته وتفهم أعمق لسلوكه وتصرفاته خاصة والوالدين هما خير من يزود المعلمة بالمعلومات عن الطفل ويدلها على مواطن القوى والضعف عنه.(منى محمد على جاد، ٢٠١٠ ، ١٠٥).

فمشاركة الوالدين فى العملية التعليمية فى الروضة أكثر أهمية للعديد من الأسباب أهمها أنهم يعرفون عن الطفل ما لا يعرفه شخص آخر، ولذلك يستطيعون مساعدة المعلمة علي فهم الطفل والتخطيط له ومساعدته، لذا يجب علي المعلمة أن تحافظ علي التواصل المستمر مع الوالدين بصفة دائمة ومحاولة اشراكهم في أنشطة الطفل ، وفي عملية التخطيط للأنشطة ولو أمكن في تنفيذ بعض الأنشطة التي تقام في الروضة (اليانورليشن ، بيني سيمز ، ١٩٩٩ ، ١٤٥).

٩. كفاية التعليم والتعلم :

لا شك أن تعليم الأطفال من أولويات عمل المعلمة مع الطفل وأهمها، وخاصة في ظل الدمج فقد يمثل تعليم الأطفال العاديين وغير العاديين تحدياً للمعلمة، ولكن مع التخطيط الجيد وتنظيم العمل سيصبح امراً ممتعاً وسهلاً .

وتتضمن كفاية التعليم والتعلم العديد من الكفايات الفرعية كالتخطيط والتنظيم والتقويم، وكل كفاية لها أهميتها وطريقتها الخاصة، والمعلمة الواعية هي التي تستطيع تحقيق كل خطوة من هذه الخطوات بفاعلية ونجاح مع الأطفال العاديين وغير العاديين إذا احسنت المعلمة التخطيط لها جيداً وتتضمن عملية التخطيط تحديد الاطار العام للأنشطة في الروضة، بينما يعد التنظيم عملية تالية لعملية التخطيط وتشمل تنظيم جلسة الأطفال وتنظيم الوقت وتنظيم قاعه النشاط والوسائل التعليمية بشكل يساعد علي تحقيق تعلم ناجح للأطفال المدمجين.

بينما تأتي مرحلة التخطيط للأنشطة وفيها تقوم المعلمة بعمل التهيئة المناسبة وتعرض النشاط مستخدمة العديد من استراتيجية التعلم الملائمة لطفل الروضة مع ضرورة التنوع في هذه الأساليب لمقابلة الفروض الفردية بين الأطفال.

وأخيراً تأتي مرحلة تقويم النشاط ، وفيها تتأكد المعلمة وبناءاً علي نتائج التقويم ، إما أن تنتقل المعلمة لجزء آخر من أجزاء المهارات أو المعارف أو تظل في هذه المرحلة مرة أخري لتعديل ومعالجة مظاهر الضعف أثناء عملية التعليم.

اجراءات التطبيق الميدانى

خطوات إعداد قائمة الكفايات:

١- تحديد الهدف من قائمة الكفايات:

قامت الباحثة بإعداد القائمة وذلك بهدف تعرف مستوى الكفايات المهنية لمعلمة الدمج على النحو التالى:

- كفاية التهيئة النفسية للمعلمة للعمل فى قاعات الدمج / حيث تهدف هذه الكفاية فى القائمة الى معرفة مدى استعداد واعداد المعلمة للعمل مع الأطفال المدمجين.
- كفاية تهيئة الأطفال العاديين لتقبل اقرانهم المعاقين/ حيث تهدف هذه الكفاية فى القائمة الى معرفة كيفية تهيئة المعلمة للأطفال العاديين ليتقبلوا اقرانهم المعاقين.
- كفاية التخطيط للدمج/ وتهدف الى تعرف مدى قدرة المعلمة على التخطيط للدمج.
- كفاية وضع الاهداف/ تهدف الى تعرف مستوى المعلمة فى صياغة الاهداف الخاصة بالاطفال المدمجين.

- كفاية مشاركة الوالدين/ تهدف الى معرفة مدى قدرة المعلمة على مشاركة اولياء امور الاطفال فى انشطة التعلم الخاصة بأطفالهم.
- كفاية التواصل مع فريق العمل التعاونى / وتهدف الى معرفة المستوى الحالى للمعلمة وقدرتها على التواصل مع فريق العمل التعاونى من اجل تحقيق اهداف الدمج..
- كفاية اعداد الخطة التربوية الفردية / تهدف الى معرفة مدى قدرة المعلمة على اعداد خطط التعلم الفردية.
- كفاية تعديل السلوكيات السلبية/ وتهدف الى معرفة مستوى المعلمة ومهارتها فى حل وتعديل السلوكيات السلبية الاطفال المدمجين.
- كفاية التعلم والتعليم / وتهدف الى معرفة مستوى قدرة المعلمة على تخطيط وتنظيم وتنفيذ أنشطة التعلم للطفل ومتابعتهم وتقويمهم.

٢- مصادر إعداد القائمة:

اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على مقياس مهارات الدمج (إعداد الباحثة).

٣- صياغة عناصر قائمة الكفايات:

لقد راعت الباحثة عند صياغة بنود القائمة ان تكون هذه البنود مصاغة بصورة إجرائية يمكن قياسها وملاحظتها، كما راعت صياغة البنود في عبارات موجزة، وتكون هذه البنود مرتبطة جدًا بالكفاية الرئيسية.

وقد وضعت الباحثة مقياس متدرج لمستويات الأداء على النحو التالي:

- المستوى الأول (غالبًا) ويدل على توافر الكفاية بدرجة كبيرة.
- المستوى الثاني (أحيانًا) ويدل على توافر الكفاية بدرجة متوسطة.
- المستوى الثالث (نادرًا) ويدل على عدم توافر الكفاية بدرجة قليلة جدًا.
- وعلى المعلمة وضع علامة أسفل المستوى المناسب لمدى توافر الكفاية لديها.

٤- إعداد الصورة الأولية للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها الأولية من ٩ كفايات رئيسية يندرج تحت كل منها عدد من العبارات الفرعية ،حيث بلغ عدد عبارات القائمة كلكل ٥٤ عبارة.

٥- حساب صدق قائمة الكفايات المهنية:

صدق المحكمين

تم حساب صدق القائمة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال تربية الآطفال والمناهج وطرق التدريس ، وذلك للحكم على مدى ملائمة عبارات القائمة ومناسبتها لقياس الكفايات المهنية لمعلمة الدمج، وقد اتفق المحكمين على صلاحية الأداه للتطبيق.

٦- ثبات قائمة الكفايات المهنية

تم حساب الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق ، حيث طبقت القائمة على عينة البحث وبعد مرور فاصل زمنى مدته اسبوعين أعيد تطبيقها مرة اخرى ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى ، وتبين أنه يساوى ٨٩. وهى نسبة ثبات عالية مما يجعل القائمة صالحة للتطبيق.

٧- إعداد الصورة النهائية لقائمة الكفايات:

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات البسيطة حيث أعادت الباحثة صياغة بدايات كل عبارة بحيث تبدأ بفعل مضارع، وحذفت العبارة رقم (٢) في كفاية صياغة الأهداف لأنها مكررة والتى تنص على (تصيغ الأهداف بطريقة إجرائية سلوكية) وإضافة عبارة أخرى مكانها وهى (اصيغ اهدافا خاصة لكل طفل من الاطفال المعاقين) وبالتالي تكونت القائمة فى صورتها النهائية من ٥٤ عبارة .

قائمة كفايات معلمة الدمج

م	العبـــارات	غالبا (٣)	احيانا (٢)	نادرا (١)
	أولا: كفاية تهيئة المعلمة للعمل فى قاعات الدمج (الإعداد النفسى للمعلم)			
١	أحاول تغيير اتجاهاتى السلبية تجاه فكرة الدمج.			
٢	أحرص على حضور دورات تنمى قدراتى على التعامل بإيجابية مع الأطفال المدموجين.			
٣	أحضر دورات لتنمية قدراتى على استخدام التكنولوجيا المساعدة للأطفال المعاقين.			
٤	أحرص على القراءة الواسعة المستفيضة فى مجال الدمج.			
	ثانيا: كفاية إعداد الأطفال لتقبل أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة			
٥	أتناقش مع الأطفال العاديين عن الإعاقة والاطفال المعاقين وإنجازات بعض الشخصيات ذوى الاحتياجات الخاصة.			
٦	أوفر أنشطة جماعية تسمح بتفاعل أوسع للأطفال العاديين والمعاقين معاً.			
٧	أرشد الأطفال العاديين إلى كيفية التعامل مع أقرانهم المعاقين			
٨	أشجع الأطفال العاديين على تقديم المساعدة للأطفال المعاقين.			
٩	أشجع الأطفال العاديين والمعاقين على إقامة صداقات مع بعضهم البعض.			
	ثالثا: كفاية التخطيط لدمج الأطفال المعاقين:			
١٠	أهتم بالتخطيط المسبق للبرامج والانشطة قبل دمج الأطفال المعاقين.			
١١	أحدد الأهداف المرجو تحقيقها من برامج وأنشطة الدمج.			
١٢	أحدد عدد الأطفال الذين سيتم دمجهم.			
١٣	أحدد أنواع إعاقات الأطفال المدمجين فى الأنشطة المختلفة			

م	العبـــارات	غالبا (٣)	احيانا (٢)	نادرا (١)
١٤	أضع جدول زمنى يضمن تحقيق أهداف الدمج.			
١٥	أحدد معايير قبول الطفل المعاق فى نظام الدمج.			
	رابعا : كفاية صياغة الأهداف:			
١٦	أضع فى ذهنى مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال عند وضع الأهداف للأنشطة التعليمية.			
١٧	أُصيغ أهدافاً خاصة لكل طفل من الأطفال المعاقين.			
١٨	أضع أهدافاً واقعية ممكنة التحقيق.			
١٩	أضع فى اعتبارى أن الأطفال المعاقين يحتاجون وقتا أكثر من أقرانهم العاديين.			
٢٠	أتأكد من تحقيق الأهداف الحالية قبل الانتقال إلى الأهداف التالية.			
٢١	أتأكد بطريقة عملية من تحقيق الأهداف.			
	خامسا: كفاية إعداد الخطة التربوية الفردية:			
٢٢	أضع خطة تعلم فردية لكل طفل من الأطفال المعاقين.			
٢٣	أحدد فى الخطة الاهداف الخاصة بكل طفل وفق معايير معينة.			
٢٤	أحدد البرامج والأنشطة اللازمة لتنفيذ الأهداف.			
٢٥	أحدد مسئوليات وأدوار كل عضو من أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية.			
٢٦	أسترشد بالخطة التربوية الفردية عند إعداد الأنشطة الخاصة بكل طفل من الأطفال المعاقين.			
	سادسا: كفاية مشاركة الوالدين:			
٢٧	أحدد دور الوالدين بطريقة تضمن اشتراكهم فى تعليم أطفالهم.			
٢٨	استرشد بآراء أولياء الأمور فى قرارات تتعلق بأطفالهم.			
٢٩	أُشرك الوالدين فى اختيار البرامج والأنشطة المناسبة للطفل.			
٣٠	اتناقش مع أولياء الأمور فى مشكلات أطفالهم واقتراح الحلول لها.			
٣١	أشرك أولياء الأمور فى الحفلات والندوات التى تقام بالروضة.			

م	العبـــارات	غالبا (٣)	احيانا (٢)	نادرا (١)

سابعا: كفاية التواصل مع فريق العمل التعاونى

٣٢ أعد فريق عمل تعاوني لتلبية احتياجات الأطفال المدمجين.

٣٣ أتواصل بإيجابية مع فريق العمل التعاونى.

٣٤ أحدد الأهداف والأدوار والمسئوليات لكل عضو من أعضاء فريق العمل.

٣٥ اهتم بتبادل الآراء بين أعضاء الفريق وتقديم التغذية الراجعة للتأكد من نجاح العمل واستمراريته.

٣٦ أعمل على تنمية علاقات الزمالة بين جميع العاملين بالروضة بما يخدم عملية الدمج.

ثامنا : كفاية تعديل السلوكيات السلبية:

٣٧ أعتبر نفسى قدوة فى سلوكى وتصرفاتى أمام الأطفال العاديين والمعاقين

٣٨ أحرص على التصحيح الفورى للسلوكيات السلبية.

٣٩ أهتم بتعزيز السلوكيات الإيجابية فور حدوثها.

٤٠ أستخدم استراتيجيات متنوعة لتعديل السلوكيات السلبية لدى الأطفال المدمجين.

تاسعا : كفاية التعليم والتعلم:

٤١ أهتم بالتخطيط للأنشطة لأنه يساعدنى على إتمام عملى بنجاح.

٤٢ أُعدل الأنشطة والبيئة التعليمية بحيث تناسب احتياجات الأطفال المدمجين.

٤٣ أنظم قاعة النشاط بطريقة تسمح بحرية الحركة للأطفال عامة وللأطفال المعاقين بصفة خاصة.

٤٤ أحرص على تهيئة بيئة الفيزيقية والصفية بما يفى باحتياجات جميع الأطفال.

٤٥ أهيئ للنشاط بطريقة تثير انتباه جميع الأطفال.

م	العبـــارات	غالبا (٣)	احيانا (٢)	نادرا (١)
٤٦	استخدم أكثر من أسلوب فى النشاط الواحد لمقابلة الفروق الفردية بين الأطفال			
٤٧	استخدم وسائل تعليمية متنوعة للنشاط الواحد.			
٤٨	أشرك أولياء أمور الأطفال فى تنفيذ بعض الأنشطة لو أمكن.			
٤٩	استثير دافعية الأطفال الأقل دافعية للتعليم.			
٥٠	أهتم بالتقويم المستمر للأطفال العاديين والمعاقين.			
٥١	أحاول تدعيم نقاط القوة وأعالج نقاط الضعف.			
٥٢	استخدم أدوات متنوعة للتقويم.			
٥٣	احتفظ بسجلات عمل لكل طفل للاستعانة بها عند عملية التقويم.			
٥٤	اشرك أولياء الأمور فى تقويم أطفالهم.			

نتائج البحث

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وهي الإصدار الثامن عشر معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية SPSS .**وقد تضمنت النتائج ما يلي :**

١- مدي كفاءة الكفايات المهنية المختلفة لمعلمات الأطفال المدمجين .

٢- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمة الدمج.

وفيما يلي بيان توضيح ذلك بالتفصيل :

(١) مدي كفاءة الكفايات المهنية المختلفة لمعلمي الدمج للأطفال المدمجين .

ولتحديد مستوي الكفايات المهنية المختلفة لمعلمي الأطفال المدمجين قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لأدائهم المهنى في الكفايات المهنية المختلفة ، و يتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١)

النسبة المئوية للأداء في الكفايات المهنية لمعلمات الأطفال المدمجين

الكفايات / المعلمات	النسبة المئوية للأداء في الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال المدمجين									
	الكفاءة الأولي	الكفاءة الثانية	الكفاءة الثالثة	الكفاءة الرابعة	الكفاءة الخامسة	الكفاءة السادسة	الكفاءة السابعة	الكفاءة الثامنة	الكفاءة التاسعة	النسبة المئوية للكفايات
المعلمة الأولي	%91.6	%60	%44.44	%38.8	%53.3	%53.3	%66.6	%33.3	%40.4	51.23%
المعلمة الثانية	%58.3	%46.6	%44.44	%33.3	%66.6	%60	%26.6	%53.3	%38.0	%46.29
المعلمة الثالثة	%66.6	%53.3	%50	%44.4	%73.3	%66.6	%46.6	%53.3	%40.4	%53.08
المعلمة الرابعة	%58.6	%33.3	%44.44	%55.5	%60	%53.3	%60	%86.6	%23.8	%48.76
المعلمة الخامسة	%41.6	%20	%22.22	%55.5	%73.3	%26.6	%20	%26.6	%21.4	%32.71
المعلمة السادسة	%91.6	%60	%44.44	%38.8	%53.3	%66.6	%33.3	%53.3	%35.7	%50
المعلمة السابعة	%66.6	%46.6	%27.77	%50	%66.6	%53.3	%60	%86.6	%19.0	%47.53
المعلمة الثامنة	%100	%60	%44.44	%38.8	%60	%53.3	%66.6	%33.3	%40.4	%52.46
المعلمة التاسعة	%83.3	%46.6	%38.88	%44.4	%46.6	%66.6	%40	%53.3	%35.7	%48.14
المعلمة العاشرة	%41.6	%26.6	16.66%	%22.2	%20	%26.6	%66.6	%73.3	%21.4	%32.71
النسبة المئوية للكفايات	%70	%45.3	%37.7	2.42%	%57.3	%52.6	%48.6	%69.2	%31.6	%51.23

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن الكفاية الأولي وهي تهيئة المعلمة للعمل فى قاعات الدمج هي أعلي درجة في الكفايات المهنية لدي معلمات الأطفال المدمجين حيث يبلغ مستوي المعلمات فيها(70%) مما يدل علي أن مستوي لمعلمي الأطفال المدمجين فى هذه الكفاية مستوي عالي عن باقي الكفايات المهنية لديهن .

- أن الكفاية التاسعة وهي كفاية التعليم والتعلم هي أقل درجة في الكفايات المهنية لدي معلمات الأطفال المدمجين حيث يبلغ مستوي المعلمات فيها(31.6%) مما يدل علي أن مستوي الأداء المهنى لمعلمي الأطفال المدمجين مستوي منخفض جداً في هذه الكفاية عن باقي الكفايات المهنية لديهن .
- أن الكفاية الثامنة وهي كفاية إعداد الخطة التربوية الفردية تلي الكفاية الأولي في درجة الارتفاع في الكفايات المهنية لدي معلمات الأطفال المدمجين حيث يبلغ مستوي المعلمات فيها(69.2%) مما يدل علي أن مستوي الأداء المهنى لمعلمي الأطفال المدمجين مستوي عالي في هذه الكفاية.
- أن الكفاية الثالثة وهي كفاية صياغة الأهداف تلي الكفاية التاسعة في درجة الانخفاض في الكفايات المهنية لدي معلمات الأطفال المدمجين حيث يبلغ مستوي المعلمات فيها(37.7%) مما يدل علي أن مستوي الأداء المهنى لمعلمي الأطفال المدمجين مستوي منخفض في هذه الكفاية.
- أن الكفاية الخامسة وهي كفاية مشاركة الوالدين تتقارب مع الكفاية السادسة وهي كفاية التواصل مع فريق العمل التعاونى في الحصول علي درجة متوسطة في الكفايات المهنية لدي معلمات الأطفال المدمجين حيث يبلغ مستوي المعلمات في الكفاية الخامسة (57.3%) بينما يبلغ مستوي المعلمات في الكفاية السادسة(52.6%) مما يدل علي أن مستوي الأداء المهنى لمعلمي الأطفال المدمجين مستوي متوسط في هذه الكفاية.
- أن الكفاية الثانية وهي كفاية تهيئة الأطفال العاديين لتقبل أقرانهم المعاقين تتقارب مع الكفاية السابعة وهي كفاية كفاية تعديل السلوكيات السلبية للأطفال والكفاية الرابعة وهي كفاية التخطيط للدمج في الحصول علي درجة منخفضة في الكفايات المهنية لدي معلمات الأطفال المدمجين حيث يبلغ مستوي المعلمات في الكفاية الثانية (45.3%) بينما يبلغ مستوي المعلمات في الكفاية الرابعة (٤٢.٢%) بينما يبلغ مستوي المعلمات في الكفاية السابعة(48.6%)مما يدل علي أن مستوي الأداء المهنى لمعلمي الأطفال المدمجين مستوي منخفض في هذه الكفاية.

٢-نتائج التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمة الدمج.

لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الدمج قامت الباحثة بترتيب الكفايات المهنية حسب شدة الاحتياج للتدريب كالآتي.

جدول (٢)

يوضح الكفايات المهنية مرتبة حسب شدة الحاجة إلى التدريب عليها

م	الكفاية	مستوى المعلمات في هذه الكفاية
١	كفاية التعليم والتعلم	%٣١,٦
٢	كفاية صياغة الأهداف	%٣٧,٧
٣	كفاية التخطيط للدمج	%٤٢,٢
٤	كفاية تهيئة الأطفال العاديين لتقبل الأطفال المعاقين	%٤٥,٣
٥	كفاية تعديل السلوكيات السلبية	%٤٨,٦

يتضح من الجدول السابق ضرورة الحاجة إلى تدريب معلمات الدمج على الكفايات المهنية وهنا ترى الباحثة أن هذه النتائج تدعم رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة والتي تتناول فيها تنمية مهارات الدمج لدى الطالبة المعلمة أثناء فترة إعدادها وقبل التحاقها بمهنة العمل كمعلمة للأطفال.

تعليق عام على النتائج :

- يتضح من نتائج البحث الحالى أن هناك قصور شديد فى مستوى الكفايات المهنية لمعلمات الدمج ، وهذا مؤشر قوى لضرورة القيام بدراسات تنمى مهارات الدمج لدى الطالبات اثناء فترة اعدادهم بالكلية وقبل التحاقهم بمهنة العمل فى الروضات الدامجة
- إن كل مظاهر سلوك الطفل ونشاطه يتأثر بمستوى الكفايات المهنية لدى المعلمة.
- من وجهة نظر الباحثة ، يرجع هذا القصور فى الكفايات المهنية لدى معلمات الدمج الى يرجع إلى ضعف برامج الإعداد أثناء فترة الدراسة إضافة إلى وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمات نحو الدمج.

توصيات البحث

طبقا لنتائج البحث الحالى نوصى بالآتى:

١- اعداد الدورات التدريبية للأرتقاء بالمستوى المهنى لمعلمة الدمج.

٢- نشر الوعى بين المعلمات القائمات على تربية الأطفال المدمجين بأن مستوى الكفايات المهنية يؤثر على الطفل في كل مظاهر سلوكه وأنشطته داخل الروضة.

٣- ضرورة تضمين مقررات تحتوى على الكفايات المهنية ، ومهارات الدمج أثناء فترة البحث بالكلية وقبل الألتحاق بمهنة العمل فى روضة دامجة.

بحوث ودراسات مقترحة:

استكمالاً للبحث الحالى تقترح الباحثة القيام بالبحوث التالية:

١- الكفايات المهنية لمعلمة الدمج وعلاقتها بالتكيف الأجتماعى للأطفال المدمجين.

٢- فاعلية الدمج على المستوى التعليمي للأطفال العاديين.

٣- الكفايات المهنية لمعلمة الدمج وعلاقتها بالرضا المهنى .

٤- الرضا المهني وأثره على التكيف الاجتماعي لأطفال الدمج.

المراجع :

١. أحمد جابر أحمد ، بهاء الدين جلال ٢٠١٠ : دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين زهنياً ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٢. أحمد عفت قرشم ٢٠٠٤ : مهارات التدريس لمعلمة زوي الاحتياجات الخاصة ، تقديم مصطفي عبد السميع حمد، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٣. إيمان العربي احمد النقيب ٢٠١٢ : تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، مجلة الطفولة والتربية، العدد العاشر ، ج٢ ، السنة الرابعه ، ابريل ٢٠١٢.

٤. بطرس حافظ بطرس ٢٠٠٩ : سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة ، دار المسيرة ، القاهرة .

٥. وفاء إبراهيم الحسانيين ٢٠١٤: تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلم الأطفال المعاقين عقليا في ضوء بعض الاتجاهات التربوية الحديثة، ماجستير، جامعة القاهرة.

٦. رانيا عبد المعز الجمال ٢٠٠٩ : تعليم الأطفال المكفوفين بين الواقع والمأمول ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية.

٧. رشدي أحمد ٢٠٠٦ : المعلم كفايات – إعداده – تدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٨- علي راشد ٢٠٠٥ : كفايات الأداء التدريسي ، دار الفكر العربي، القاهرة .

٩- منال كامل بهنس ٢٠٠٩ : المهارات الأساسية للمعلمات لتطبيق آليات دمج ذوى الإحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال، مجلة الطفولة، العدد الثانى، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٠. منى جاد ٢٠٠٤: التربية البيئية فى مرحلة الطفولة وتطبيقهاتها، دارة المسيرة، القاهرة.

١١. ـ منى جاد ٢٠١٠ : طرق وأساليب تربية الطفل، دار المسيرة،القاهرة.

المراجع الأجنبية

12-Burk. K&Sutherland (.2004) : Attitudes toward inclusion knowledge VS . Experience Education , vol .125 (2) PP163-137

13- Boyer , L.,leec (2009) : converting challenge to success supporating anew teacher of students with autism , Journal of special . Education , 35 (2) 75-84
14- Reeves and other (2011) Addressing the need for special education teachers : the impact of online instruction on preservice teacher education and practice V 24 n2 , P187-200
15- Hetzorni, orit and roth, tali (2003): Effects of appositive support approach to enhance communicative behaviors of children with mental retardation who have challenging behaviors. Education and training in development disabilities, vol., 38, No., 1, p.p.95-105.
16- Stair, Kristin, et. Al., (2010): Including special Needs
17- Tood, et. Al. (1999): Self –monitoring and self-recruited prais: Effects on problem behavior, a cademic engagement and work completion in atypical classroom, Journal of Positive behavior Intervention, Vol., 1, No.2, p.p.66-76.
greers, V85, p.52-55, Apr2010.
students in Ag Ed, techniques: Connecting Education and

مراجع الإنترنت :

- http://www.albayan.ae/science-today.2011
–Hppt:www.gulfkids.com .